

فيديو ٤٥٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة

١٤ الآيات ٣٥١-٣٥١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية اربعة وخمسين. من مقاطع حظر والحلقة الحادية والاربعون من حلقات تدبر سورة الانعام. سورة الانعام ان شاء الله فاضل فيها اربع حلقات كمان - 00:00:01
يعني يا تبقى خمسة واربعين حلقة. وبعد كده ان شاء الله هنا خذ سورة الانفال ثم التوبة لأن احنا اخدنا قبل كده سورة الاعراف في السنة الاولى من سنوات هذا تدبر هذا البرنامج - 00:00:20

كنا بنتدبر امبارح في الآية مية واحد وخمسين وتقوفنا عند قول الله تعالى ولا تقتلوا اولادكم من املاق معي كده الآية واحد وخمسين عشان نسترجع اعود بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:00:40

قل تعالوا واتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ولا تقتلن النفس التي حرم الله الا - 00:01:03

الحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون وقلنا هذه الآية والآية اللي بعدها مية اتنين وخمسين ومية ثلاثة وخمسين يوم عشر وصايا اول وصية وتدبرناها امبارح الا تشركوا به شيئا يعني الوصية الاولى - 00:01:34

هي بالتوحيد بتوحيد الله بعدم الشرك بالله الثانية الاحسان الى الوالدين وبالوالدين احسانا بعد ما ربنا وصل اولاد بالوالدين هيوصي الوالدين بالاولاد فيقول ايه؟ ولا تقتلوا اولادكم من املاق. نحن نرزقكم واياهم - 00:02:01

لان كان منتشر قتل الاطفال في هذا المجتمع خاصة البنات يقول لك انا هاقد يعني اكل واشرب والبس في واحدة وانفق عليها وفي الآخر تجib لي العار احنا فقراء اصلا - 00:02:32

فانا اخلص منها وهي صغيرة عشان اتجنب الفقر الاملاقي هو الفقر ولا تقتلوا اولادكم من املاق. نحن نرزقكم واياهم. هذه الوصية تشبه الوصية في سورة الاسراء بس في سورة الاسراء جت مختلفة - 00:02:48

احنا قلنا الصايا العشر موجودين. في الاسراء وفي الانعام بس في الاسراء جت بطريقة اخرى ايضا بيوصي الاباء والامهات على الاولاد. وعدم قتلهم. لكن بص الفرق قبل ما اروح على الاسراء اقرا كويس معي دي - 00:03:10

ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم انت قم واياهم بص بقى في الاسراء الاسراء في سورة الاسراء انا هاخدتها واحطها لكم دلوقتي على الایه على الشاشة يبدو ان انا ما حطتهاش على الشاشة - 00:03:29

احطها لكم الان حالا انا اسف انا افضلوا افضلوا ولا تقتلوا اولادكم خشية املاقي مش من املاقي خشية املاقي نحن نرزقهم هم الاول. واياكم هناك كان نحن نرزقكم واياهم - 00:04:06

ايه الفرق بينهم ايه الفرق بينهم؟ هحط لكم الاتنين مع بعض كده هنسوفهم مع بعض ولا تقتلوا اولادكم من املاقي. دي اللي في الانعام. نحن نرزقكم واياهم والاسراء ولا تقتلوا اولادكم خشية املاقي. نحن نرزقهم - 00:04:37

واياكم في الانعام النهي عن قتل الاطفال بسبب الفقر اذا الفقر واقع بالفعل في الاسراء النهي عن قتل الاطفال خشية الفقر. يعني الفقر لسه لم يقع لكن الانسان يخاف انه يحدث. ففي الانعام - 00:05:06

لما كان الفقر واقع فعلا ربنا قال للاباء الانانيين اللي بيفضلوا نفسهم على اولادهم وقررروا يقتلوا اولادهم علشان هم بس اللي يأكلوا

ربك طمنهم على نفسمهم الاول وقال لهم ما تقتلواش ولادكم. نحن نرزقكم يا انانين - 00:05:33

واياه بطمهم على نفسمهم الاول اما في الاسراء فاحنا عندنا حالة مختلفة بتاعة ناس بتقتل اولادها ممكן قبل ما تولد ممكן اجهاض ممك خوفا من فقرهم خايفين ولادهم بيجوا الدنيا الصعبة دي ويعيشوا فقراء ويunganوا - 00:05:58

وهم اصلا عائلات فقيرة ولا عندهم حاجة ولا عندهم املاك فيعني الواد هي عمل ايه يعني فقرروا يقتلواش هم صغار او يجهدوهم وهم في بطن امههم ودي حالة موجودة كتير النهاردة. يعني وقت هي واحدة بتعمل اجهاض وتقول لها ليه تقول لك انا مش عايزه ولادي يعيشوا ويunganوا في الدنيا دي ؟ انا عانيت كتير. الله! فدول بيقتلوا اولادهم لكن مش عن - 00:06:22

بل عن حب هو شايف ان موتهم احسن ما يعيشوا حياة كلها معاناة زي اللي هو عانها مسلا فدول غالبا اباء عندهم اكتئاب فربنا في سورة الاسراء بيقول لهم ما تقتلواش عيالكم نحن نرزقهم واياكم وطمهم على العيال الاول - 00:06:44

فكده في سورة الانعام وسورة الاسراء الجانبين تم تطمينهم. وتوصيتهم بعدم قتل الاولاد طيب الوصية الرابعة الوصية الرابعة. احنا دلوقتي كنا فين ؟ كنا في الوصية الثالثة. ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم - 00:07:06

ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن الفواحش جمع فاحشة والفاحشة هي المعصية شديدة القبح زي الزنا السرقة يعني لو واحد ضرب واحد في الشارع ما دي معصية. لكن ومعصية كبيرة على فكرة لكنها لا تسمى فاحشة لانها لا تخل بالشرف - 00:07:31
الزنا يخل بالشرف. فيه خداع السرقة تخل بالشرف. الغش نقدر نقول فاحشة ايضا لانه معصية مخلة بالشرف قول الزور مخل بالشرع. فدي فواحش لكن اللي بيضرب واحد في الشارع بيضره لانه قوي. فيبيستخدم قوته ومش بيختلف عنده جرأة. بس بيستخدم بيستخدم القوة غلط. لكن ما نقدرش - 00:07:58

بيقول انها حاجة مخلة بالشرف ما نقدرش يقول عليها فاحشة. لكن اللي بيسرق في الخفاء او اللي بيغش ويحط الماء على اللبن في الخفاء. ده بي عمل عمل جبان وعمل ضعيف يعني - 00:08:23

فواحش فواحش معاصي تقلل من شرف الانسان ومن كرامة الانسان فربنا بيقول ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن يعني ايه ما ظهر منها وما بطن قالوا المعاصي ترتكب علينا يبقى ما ظهر منها - 00:08:36

المعصية اللي ترتكب علينا. والمعاصي اللي بتترتكب سرا دي مع بطن وده شائع جدا على فكرة ان الانسان يعيش يبقى عنده دبل لايف قدام الناس هو شيء وفي نفس الوقت هو عنده حياة تانية مختلفة تماما سرية لا يتخيلاها احد - 00:08:59

اللي يعرفوه في الحياة المعلنة شايفين شخص متدين ومواظب على الصلاة وبيسافر يحج ويعمل عمرة باستمرار. لكن هناك حياة اخرى سرية فيها اعداد قليلة من الناس تعرفوا بقى بشكل اخر - 00:09:24

علاقات فاحشة ممك شزوز ممك شرب خمر ممك مخدرات. ده حياة تانية كان واحد عنده انفصام في الشخصية ما ظهر منها وما بطن. وده موجود كتير دي على فكرة يقابلها في - 00:09:40

في الوصايا العشر اللي في التوراة لا تزني لا تسرق ولكن هناك تفسير اخر روحاني ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن التفسير انا بحبه قوي ما ظهر من الفواحش - 00:09:59

هو معاصي الجوارح اللي بتترتكب بالجسد هناك معاصي اخرى معاصي قلوب ديم بطن معصية القلب هي اللي بتؤدي لمعصية الجارحة معصية الجارحة مسلا سرقة غش تجاري واحد بيغش اللبن بيغش الحاجة بيسرق - 00:10:21

دي معصية ارتكبها بالجوارح. سببها معصية قلب. هي حب المال اكتر من حب الله حب المال مش معصية حب المال اكتر من حب الله هو المعصية الدليل عندكم الاية دي - 00:10:47

قل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم واعيشهم واموال اقترفتم وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم يعني بتحبوا اكتر من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله - 00:11:10

بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين. ربنا سمي هذا فسق. فسق خروج من الدين. ان حد يحب اي حاجة من دول اكتر من الله ورسوله والجهاد في سبيل الله لازم نحب ابائنا وابنائنا واخواننا وازوائنا وعشيرتنا مش مشكلة انك تحب الفلوس كمان ولا انك تحب التجارة

والشركة اللي انت عملتها وبنيتها ولا المساكن اللي - 00:11:41

طه والبيت اللي انت بنيته وتعبت فيه بيت الاحلام لكن لو هتختار بين ده وبين الله ورسوله والجهاد في سبيل الله لازم تختار الله ورسوله والجهاد في بلاوي والاتبقي فاسق - 00:12:08

حب المال اكثرا من حب الله معصية باطنة ادت الى تجربة الانسان على حرمات الله بالمعاصي الظاهرة. انا شخصيا افضل واحب هذا انت في وان كان ده ليس له معناه ان التفسير الآخر ان هو اللي عنده حياة سرية ده هذا ايضا وارد يعني يعني القرآن الكريم -

00:12:24

آآ حمال لوجوه والآية الواحدة تتعامل مع عدة مواقف ومع عدة انواع من الناس وآآ بطريقة جميلة جدا وايه بقى اعجاز القرآن الحقيقة موجز جدا ما يمكن ان يقال في اربع كلمات لا يقال في خمس كلمات بيكال في اربعة بمنتهى الایجاز - 00:12:44 ولكن الآية متعددة وتشمل معانٍ كثيرة جدا. شيء شيء يعني معجز يعني خد بقى الآية اللي بعدها خد بقى الآية الوصية اللي بعدها الوصية الخامسة ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق - 00:13:05

ايه اللي ربنا حرم في هذه الآية القتل اقرأ كويس ولا تقتلوا النفس التي حرم الله. ربنا حرم النفس. يعني ايه يعني ايه النفس محرمة؟ القتل هو المحرم. ايوة ما هو طبعا مفهوم منها انه القتل - 00:13:25

منع قتل النفس التي حرم الله. مش النفس هي المحرمة. يعني ايه نفس محرمة الكعبة اسمها ايه؟ البيت الحرام. يعني معنى كده ان الكعبة حرام؟ لأن البيت الحرام المسجد الحرام حرام يعني محترم لدرجة تحريم المساس به - 00:13:42

حرام المساس بها البيت الحرام المسجد الحرام النفس الحرام ولا تقتلوا النفس التي حرم الله. ربنا حرم هذه النفس. يعني هذه النفس مقصود بها هنا الحياة محرمة لها قداسة تحترم - 00:14:04

لا يجوز قتل النفس الا بالحق ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق يعني ايه بالحق يعني لسبب مشروع الشريعة تجيزه. وعلى فكرة هنا ما قالش النفس الانسانية اي نفس اي لا يجوز قتل حيوان لعبا ولهوا - 00:14:23

ده ده حرام جدا الانسان يتخذ شيء فيه روح هدف للهوا مش للهوا انا عارف ان في ناس بتطلع تصطاد بط لكن لابد ان البط يؤكل بعد كده ما بيقاش فقط للايه؟ للتسليه او للرياضة - 00:14:49

لابد من اكله. ازا يجب يكون فيه سبب لقتل حيوان او كده وهو الاكل حيوان جريح مسلا بيموت بيطره وبيتعزب فيمكن قتله لانهاء عذابه مسلا. ده ممكن برضه في حالة الانسان - 00:15:06

هناك عقوبات شرعية منها عقوبة القتل مسلا على بسبب القصاص واحد من قتل نفسا فيقتل بها. وده امر يعود للحاكم بقى. يعني الحكم يعني القاضي هو اللي يحكم بقى الاعدام على من يستحق طبقا للشريعة - 00:15:21

فهذا قتل بالحق ده مش محرم. لكن ربنا حرم قتل النفس بلا حق خارج نطاق الشريعة القتل في المعركة ده مش جائز ده عليه ثواب. يعني انت كل ما تقتل العدو في المعركة كل ما تأخذ ثواب كمان - 00:15:38

انما واحد يروح يقتل واحد عشان خطب البنت اللي هو كان عاوز يتتجوزها ده ملعون واحد يقتل واحد عشان يستولى على منصبه ولا سلطته ولا ماله ملعون ملعون سورة النساء - 00:15:57

فين في سورة النساء اهي ومن يقتل مؤمنا متعمدا يعني مش قتل خطأ مش خبطه بعربية غصب عنه لأ متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضبه الله عليه يبقى لما البني ادم يبقى ربنا بيغضبه عليه - 00:16:15

ربنا بيخزيه في الدنيا وفي الآخرة ربنا يخزيه الخزي مش فشل. الخزي فشل مع فضح. يفتش امره والناس تضحك عليه والناس تقدح خلاص. يفتش يخزي. ده اللي يقتل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها - 00:16:46

وغضبه الله عليه. ولعنه يعني طرده من رحمته. مطرود من رحمة ربنا انسى بقى عنده زبيبة مش عنده زبيبة بيقول انا بصلبي بيقول بكل انسى الكلام ده واعد له عذابا عظيما. اعد يعني بيعد معد من دلوقتي - 00:17:10

يوم القيمة مش هيتقالو معلش هتنتظر خمسين سنة لغاية ما نولع النار لا لا ده العذاب بتاعه منتظره من الان القتلة من ضمن عقابهم

الخزي في الدنيا شف ربنا قال ايه - 00:17:29

عن المحاربين انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسيعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلب او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا - 00:17:44

ولهم في الاخرة عذاب عظيم اللي بيتجروا على الدماء وعلى قتل الناس في الطرقات وفي كل حنة لهم عذاب عظيم ده في الاخرة في الدنيا خزي اه يا ادا الخزي خطير لانه بيشعر الانسان انه بيبقى عايز يختفي من على وجه الارض من كتر افتضاحه ويبقى اضحوكة واعداوه يتشفوا فيه خلاص - 00:18:07

اسأل الله ان يخزي كل من تجرأ على دماء المسلمين وان يشفى صدور قوم مؤمنين منهم وبعد هذه الوصايا الخمسة اسمع بقى ربنا قال ايه ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون - 00:18:40

هذه الاشياء كانت منتشرة بين الناس في الجاهلية لو شغلوا عقولهم هيجدوا ان الله سبحانه وتعالى لم ينهاهم عنها ويحرمنها عليهم الاصحاتهم. ما لما ربنا ينهى عن القتل ده - 00:19:03

معناه ان هو قيد حرملك فمش قادر تقتل لأ ده هو قيد حرية غيرك فبرضه مش قادر يقتلك. فده لصالح المجتمع كله. لما ربنا حرم عليك السرقة مش معنى كده انه قيد حرملك فمش قادر تسرق. لأ ما هو قيد حرية غيرك. مش قادر ما بيفرقكش. ازا هذا - 00:19:19

بالتعقل الانسان لو عقل هزا الكلام هيعرف ان مصلحته ومصلحة المجتمع كله في هذا الكلام فذيل الاية ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون اقرأ بقى معي الاية مية اتنين وخمسين ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى هي احسن حتى يبلغ اشدہ - 00:19:39

واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها وادا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون الوصايا الاربعة دول ذيلها بلعلكم تذكرون. طب اشمعنى - 00:20:09

ليه الخمسة اللي فاتوا زيلهم بلعلكم تعقلون. والاربع وصايا دول بلعلكم تذكرون واخر وصية هيذيلها بعلكم ايه؟ تتقون هنشوف اللي هي ايه؟ اخر وصية اقرأ مية ثلاثة وخمسين وان هذا صراطي مستقيما الوصية اهي فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به - 00:20:35

لعلكم تتقون ذيل الوصية الاخيرة لعلكم تتقون. اللي هي اتباع الصراط المستقيم. ايه الفرق بين اللي عليكم تعقلون؟ لعلكم تذكرون. ولعلكم تتقون هو ما سنتدبره في الحلقة القادمة باذن الله ونتوقف هنا الليلة - 00:21:03

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك الى حبك اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:21:23

اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحب ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعل لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن كريم ربيع قلوبنا ونور صورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمامونا واغفر - 00:22:10

ذنبينا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي. وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه تليفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من - 00:22:40

كيدوا لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة - 00:23:10

في فلسطين اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهدائهم وانصرهم في جهادهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي

سامي وفيه كشميرة وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس. فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا - [00:23:31](#)

القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا رب على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها - [00:23:51](#) فيض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيل انك نعم المولى ونعم النصير وصل اللهم وسلم على محمد وعلى الله وصحابه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:24:18](#) ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:24:39](#)